OPEN ACCESS: Al Khadim Research Journal of Islamic Culture and Civilization
ISSN (ONLINE): 2710-0235 & ISSN (PRINT): 2710-0227
https://www.arjicc.com

الأسلوب الإنشائي في شعر السجن عند ابن عمّار الأندلسي

The Construction Method in the Prison Poetry of Ibn Ammar Al-Andulusi.

Dr. Mufti Muhammad Saleem
Research Officer, Department of Arabic, G.C. University, Faisalabad.
Email: drnaqshbandi@gcuf.edu.pk

Prof. Dr. Matloob Ahmad
(Corresponding Author) Dean Faculty of Arts & Social Sciences, The University of Faisalabad.
Email: dean.is@tuf.edu.pk

Dr. Hafiz Muhammad Adnan Hamid
CTI, Lecturer, Govt. Graduate College, 266/RB, khuryanawala, Faisalabad.
Email: adnan.owasi92@gmail.com

Received on: 05-04-2025 Accepted on: 08-05-2025

Abstract

The article “The construction method in the Prison poetry of Ibn Ammar Al-Andulusi” through construction method with his two kindes which any creator seeks to influence his recipients and make them live the experience he lives. Therefore, I sought to trace this style in "Ibn Ammar Al-Andalusi's Prison Poetry" and to understand the extent to which this poet relied on them, and their role in conveying his message and spreading his sorrows and pain. I adopted the descriptive and analytical approach to this style in Ibn Ammar's prison poetry, with poetic evidence containing these two styles and an explanation of why he relied on one style or another. All of this served as an answer to the problem: What are the available styles? What are the two types of structural styles in Ibn Ammar Al-Andalusi's prison poetry? Which is more commonly used? - What was the need that prompted Ibn Ammar to employ this style - structural - in his prison poetry? It appeared that the poet used these two types to influence his audience and push them to respond to his request and intercede on his behalf with those he trusted, making his poems depict the extent of his suffering and pain in prison.

Keywords: Style; My Construction; Structural; Poetry; Prison Poetry; Ibn Ammar al- Andalusi.

الأسلوب الإنشائي هو أسلوب يسعى من خلاله أي مبد ع لتأثّرَ على متلقيه و جعلهم يعيشون التجربة التي يُعايشها، لذا تمّ السعي لتتبع هذا الأسلوب في ’’ شعر السجن عند ابن عمّار الأندلسي‘‘ ومعرفة درجة اعتماد هذا الشاعر عليه، ودوره في إيصال رسالته وبث أحزانه و آلامه، لذا، اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي، بتتبع هذا الأسلوب في شعر ابن عمار السجني، مع الاستشهاد بأمثلة شعرية احتوت على هذا الأسلوب، وبيان سبب اعتماده عليه. و كان هذا جوابًا على إشكالية: إلى أي مدى

توافر هذان الأسلوبان البنائيان في شعر ابن عمار الأندلسي السجني؟ وأيهما وظفه أكثر؟ - ما الحاجة التي دفعت ابن عمار إلى توظيف شعره السجني؟ يبدو أن الشاعر استخدم هذا الأسلوب للتأثير على جمهوره، وإقناعهم بالاستجابة لطلبه بالشفاعة له لدى المعتمد لإطلاق سراحه. كما جعل قصائده تصور مدى معاناته وألمه داخل السجن.

لا شك أنّ الإبداع الشعري الحقيقي المؤثر هو ذاك النتاج الذي فرضته ظروف عايشها الشّاعر وأثّرت عليه وأحسّ بها ، فتركت ذكري سعيدة جميلة أو حزنا وألما ومعاناة، لذا نجده يستعين بعناصر لغوية تساعده على تصوير تلك التجربة ونقلها إلى المتلقي، وخاصة إذا كانت موجّهة إلى متلقٍ معين ومقصور مثلما هو الحال عند "ابن عمّار الأندلسي" الذي كانت قصائده بالسجن رسائل وجهها لمن رأى فيهم إمكانية مساعدته على الخلاص من سجنه ومعاناته، فسعى إلى التأثير فيهم وجعلهم يحسون ويعايشون ما يقاسيه ويعانيه داخل السّجن، ومن هذه الوسائل اللغوية الأسلوب الإنشائي بنوعيه (الطلبي وغير الطلبي)، وذلك لما رأى فيهما قدرة على شحذ المعنى المقصود وتقويته وحسن تصوير التجربة المعَاشة، لذا كان العمل للإجابة عن الإشكالية: إلى أي مدى يتوافر كلا النوعين من الأساليب البنائية في شعر السجن عند ابن عمار الأندلسي؟ وأيهما استخدمه أكثر؟ - ما الحاجة التي دفعت ابن عمار إلى استخدام هذا الأسلوب في شعر السجن؟؟ وذلك بالاعتماد على شواهد شعرية وردت بـ"شعر السجن عند ابن عمّار الأندلسي" واستقرائها وتحليلها وتبيان مواطن توظيف الشاعر هٰذا الأسلوب والهدف الذي على أساسه اختاره، وما أضافه للمعنى المقصود، وقد تم التعريف بكل أسلوب وكذا الصيغ الواردة في هٰذا الشعر.

تعريف الأسلوب الإنشائي:

لغة:

ذكره ابن منظور في لسان العرب: "فبدأ السحاب يُمطر، فبدأ يبني بيتًا: بدأ يبنيه". قال ابن جني في (ضرب الأمثال كما توضع عليه): "وهذا يُفعل في كل موضع على صورته التي خُلقت عليه في أوله، فاستعمل الخلق في العرض وهو الكلام، فبدأ يروي الحديث: صنع، وبدأ يفعل كذا ويقول كذا، بدأ ودنا) حتى قال (وكل من بدأ شيئًا فهو الذي أنشأه)."[1] والإنشاء في اللغة هو "الإبداع والابتداء، وكلّ من ابتدأ شيئا فقد أنشأه.[2]

اصطلاحاً:

بعد الحديث عن الإنشاء من الجانب اللغوي سيتم الحديث عنه من النّاحية الاصطلاحية إذ هو الإنشاء "الكلام الذي لا يحتمل الصدق والكذب لذاته، وذلك لأنّه ليس المدلول لفظه قبل النطق به وجود خارجي يطابقه أو لا يطابقه".[3] فإطلاق الحكم على الكلام لا يمكن أن يتم إلا إذا كان له مدلول في الواقع وهذا ما لا ينطبق على الكلام الإنشائي؛ لأنّه لا يتم ذلك إلا بعد أن يتلفظ به المتكلم.

وكذلك كل كلام لا يحمل في ذاته صدقًا ولا كذبًا... هو ما لا يحصل مضمونه ولا يتحقق إلا بالنطق به. فطلب الفعل في (افعل) وطلب الامتناع في (لا تفعل) كل ذلك لا يقع إلا بنفس الألفاظ المنطوقة.[4] أي أن لفظ "التأليف" يُطلق على الكلام الذي لا يقبل الصدق ولا الباطل، وهو عكس ما رأيناه في الأخبار، إذ لا وجود له إلا بعد النطق به. وهو أيضًا - تأليف - "كلام تام نافع أو خطاب تواصلي لا يقبل الصدق ولا الباطل".[5] إن كل خطاب أدائي يتسم بأنه كامل ومفيد، وقد يستعمل أثناء عملية التواصل، ولكن لا يمكن أن يقال عن المتكلم إنه صادق أو كاذب فيه، نظرا لانعدام معناه في الواقع وتحققه فعلا بعد النطق به.

أنواع الأسلوب الإنشائي:

الإنشاء الطلبي في شعر السجن عند ابن عمار الأندلسي:

يعدّ الإنشاء الطلبي أكثر الأنواع اهتماما من قبل البلاغيين لاختصاصه بكثير من الدلالات والمعاني البلاغية التي تتولّد بحسب القرائن والسياق.[6] ويُعرّف هذا النوع من الإنشاء بأنّه الذي يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب في اعتقاد المتكلم وقت الطلب.[7] أي يتحقق وجوده على الواقع فعليا بعد النطق به، لأنّه لم يكن حاصلا قبل ذلك أو هو ما يتأخر وجود معناه عن وجود لفظه وينقسم الإنشاء الطلبي إلى خمسة أنواع هي الأمر، النّهي، الاستفهام، التمنى، النّداء.[8]

1-الأمر:

أوّل صيغة من صيغ الأسلوب الإنشاء الطلبي وهو الذي يعدّ أكثر الصيغ توظيفا ويتحقق طلب حصول الفعل من جهة أعلى على وجو الإلزام.[9] أي يتم طلب القيام بالفعل وإحداثو ويصدر من أعلى مرتبة. إلى الأدنى مرتبة. أو يُطلب الفعل على وجهٍ يُظهر الاستعلاء و الإلزام، و المقصود بالاستعلاء أن يرى الآمر نفسه أعلى منزلةً من المخاطب أو المأمور به، سواءٌ كان أعلى منزلةً منه حقيقةً أم لا.[10] هذا التعريف بيّن أن شرط الاستعلاء يكون بالنظر لاعتقاد المتكلم أنّه أعلى مرتبة من المأمور ولا علاقة لهذا الأمر بالواقع؛ لأنه قد يكون متساوٍ معنوي المرتبة أو أدنى منه. ولكن المهم من كل هذا أنّه يتحقق الأمر – بعد" طلب الحصول على شيء مادي أو معنوي، ويدل عليه أربعة صيغ فعلية: الفعل الأمر، و المضارع مع لام الأمر، و اسم الفعل الأمر، و الاسم الفاعل الذي يحل محل فعل الأمر."

وفيما يلي سيتم في "شعر السجن عند ابن عمّار الأندلسي" تتبع مواضع توظيف هذا النوع الإنشائي- الأمر- والصيغ التي جاء عليها. وفي ذلك يقول: (من الكامل)

أَدْرِكْ أَخَاكَ وَلَوْ بِقَافِيَةٍ كَالطَّلِّ يُوقِظُ نَائِمَ الزَّهْرِ

دَعْ ذَا وَصِلْنَا غَيْرَ مُؤْتَمِرٍ مُسْتَأْثِرًا بِالْحَمْدِ وَالشُّكْرِ

وَاكْتُبْ إِلَيْنَا إِنَّهَا لَيَدٌ تَمْحُو الَّذِي كَتَبَتْ يَدُ الدَّهْرِ[11]

ورد الأمر بالأفعال "أدرك، دع، اكتب" مخاطبا "أبو الفضل بن حسداي" حتّى يَحملَه على استشعار معاناته وتصور حجم الألم الذي يقاسيه من جهة، وحثّه على المسارعة لإنقاذه وتخليصه مما يقاسيه داخل السجن، خاصة عندما وظّف فعل الأمر "أدرك" ففيه حثٌّ على المسارعة لأن الوضع الذي آل إليه الشاعر لا يقبل التماطل والتأخر أكثر؛ فخرج بذلك "الأمر" عن معناه الحقيقي إلى غرض جديد هو غرض الشكوى والاستعطاف وهو سمة بارزة في عند "ابن عمار" في شعره بالسجن، لأنّه دائما لإيجاد مخلص له من محنته ودلّ على الغرض الجديد السياق وقرائن الأحوال.

إضافة إلى ذلك قوله: (من الطويل)

أَقِلْنِي بِمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ مِنْ رِضًى لَهُ نَحْوَ رُوحِ اللهِ بَابٌ مُفَتَّحُ

وَاعْفُ عَلَى آثَارِ جُرْمٍ جَنَيْتُهُ بِهِبَّةِ رُحْمَى مِكَّ تَمْحُو وَتَمْصَحُ[12]

في البيتين أورد الشاعر كذلك صيغة الأمر باستعمال الفعلين "أقلني، اعف" مخاطبا "المعتمد" شاكيا حاله ومستعطفا له لأجل إطلاق سراحه، ودلّ الأمر كذلك على الشكوى والاستعطاف وبيّنه "لفظ الأمر وتستفاد من السياق وقرائن الأحوال" لأنّ الشاعر ليس بمنزلة "المعتمد" في الواقع، ولا يمكنه أن يتوقع نفسه أعلى مرتبة منه، والأمر في حقيقته هو "طلب الفعل من

الأعلى للأدنى على وجه الوجوب والإلزام" فهمّه الوحيد التأثير عليه واستمالة قلبه واستعطافه حتّى يعفو عنه ويطلق سراحه؛ لأنّه في موقف يحتاج لأن يرأف بحاله ويُخفّف عنه شدّة المعاناة التي هو فيها ولا يتحقق ذلك إلا إذا لَانَ قلب المعتمد وتأثر بكلامه.

ويضاف إلى ماسبق ماكتبه من سجنه "باشبيليا" إلى "الرّشيد بن المعتمد" يطلب شفاعته لدى أبيه يقول فيها (من الخفيف):

قُـلْ لِبَـرقِ الـغَـمَـامظَـاهِـربَرِيـدِي قَـاصِـدا بالسَّلامقَصـرَ الرَّشِيـد

فَـتـقلّب فـي جـوْهِ كَـفُـؤَادِي وَتَـنَـاثَـرت فـي صـخَـتـه كَالْفَـرد

و انْـتَـحِب فـي صَلَاصِلِ الزّعـدِتُـحكِي ضَجّتِي فِـي سَلَاسِـلِي وَقُـيُـودِي

فـإذا مَـا اجْتَـلَاكَ أَوقَـالَ مَـاذا قُـلـتُ إنّـي رَسُـولُ بَـعـضِ العَبِيـد[13]

استعمل الشاعر قصيدته بفعل الأمر "قل" ثم توالت بعده ي بداية البيت الثاني والثالث أفعال أخرى (تقلّب، انتحب)، وهي أفعال عكست الحالة النفسية الصعبة التي يعيشها، ووضّحت كذلك الواقع الأليم الذي هو فيه داخل السجن، ودلّ على ذلك توظيفه للفعل "انتحب" وهو "رفع الصوت بالبكاء... أشدّ البكاء، نحب ينحب بالكسر نحيبا، والانتحاب وانتَحَبَ انتحابا."

فعكس حالة الحزن واليأس التي يعيشها وهي مدعاة للبكاء والنحيب من جهة، ومن جهة أخرى تدل على الحركة والتحول من هيئة إلى هيئة جديدة وهو مايسعى إليه الشاعر إذ يبتغي تغيير حالته داخل السجن واستحداث حالة جديدة عنوانها الحرية.

ومن الشّواهد الشعرية كذلك عن هذه الصيغة –الأمر- قصيدته التي كتبها "ابن عمّار الأندلسي" إلى "المعتمد" من سجنه يستعطفه: (من الطويل)

حَنَانَيكَ فِي أَخذِي بِرَأيكَ لَاتُطع وُشَاتِي وَلَو أَثنَوا عَلَيّ وَأَفصَحُوا

ويضيف قائلا:

وَهَبنِي قَد أَعقَبتُ أَعمَالَ مُفسِد أَمَاتفسد الأَعمَال ثَمَّتَ تصلُح؟[14]

استعمل الشّاعر في البيت الأوّل "صيغة الأمر" بالمصدر النّائب عن فعل الأمر "حنانيك" وهو من المصادر الثنائية التي لم ترد أفعالها، مثل "كلبي" و"سعديك". قالوا: حننك وحنانك، أي رحمني بعد رحمته. فمعنى "حننك" أنه رحمني مرارًا وتكرارًا، ورحمة بعد رحمة.[15]

فـ"ابن عمّار الأندلسي" يواصل إلحاحه في الاستعطاف وبثّ شكواه وطلب العفو والصّفح من "المعتمد" لذا انتقل في البيت الثاني إلى توظيف فعل الأمر "هبني" وكلّها صيغ قصد الشّاعر بها التأثير في مخَاطَبه وحمله على المسارعة لنجدته.

ومن كلّ ماسبق يتّضح أنّ "ابن عمّار الأندلسي" أورد في شعره بالسّجن صيغة الأمر باستخدام الأفعال (هبني، اعف، قل) وكذا المصدر النائب عن فعل الأمر (حنانيك)، في غيابٍ لبقية الصيغ الأخرى، مستعملا إياه بمعنى جديد غير المعنى الحقيقي مرتكزه الأساسي الشكوى والاستعطاف، دلّ على ذلك لفظ الأمر وكذا السياق وقرائن الأحوال الواردة فيه الكلام.

ب- النّهي:

وأمّا الصيغة الثّانية من صيغ الإنشاء الطلبي هي" النّهي" وهو "طلب الكف عن الفعل أو الامتناع عنه على وجه الاستعلاء والإلزام." [16] أي هو -النهي- طلب الكف عن الفعل وهو "ضد الأمر، ويستخدم بصيغة الأمر للكف عن

الشيء على وجه الاستعلاء.[17] باعتبار أن الأمر هو طلب الفعل بينما النّهي هو طلب الكف عن الفعل ويشترك كلّ منهما في أنّه على وجه الاستعلاء، وهو كذلك" يُستدل على طلب الامتناع عن أمرٍ ماديٍّ كان أم معنويّاً بصيغةٍ واحدة: الفعل المضارع مسبوقاً بـ(لا). ولا يتمّ النهي إلا بصيغةٍ واحدة، وهي الفعل المضارع مسبوقاً بـ(لا). كما قد ينحرف النهي عن معناه الحقيقيّ إلى معنى جديدٍ مستمدّ من سياق الكلام والقرائن.

أمّا عن تواتر هذه الصيغة في "شعر السجن عند ابن عمّار الأندلسي" فقوله: (من الطويل)

وَلَا تَلتَفِت رَأيَ الوُشَاةِ وَقَولهم فَكلُّ إنَاءٍ بِالّذِي فِيهِ يَرشحُ[18]

وردت في البيت صيغة "النّهي" باستعمال "لا" النّاهية وكذا الفعل المضارع "تلتفت"، وقد خاطب بهذه القصيدة "المعتمد" وطلب منه الكف عن فعل الالتفات إلى ما يقوله الوشاة عنه، وخرج الأمر عن معناه الحقيقي إلى معنى جديد باعتبار أن المعتمد أعلى منزلة من "ابن عمّار"؛ الّذي يسعى لاستعطافه آملاً أن لا يسمع للوشاة وما يقولونه عنه من كلام كاذب؛ لأنّهم سبب المحنة والمعاناة التي هو فيها من جهة، ومن جهة أخرى محاولة استمالة قلب "المعتمد" وتليينه حتى يُطلق سراحه، فسماعه لكلام الوشاة قد يؤثر عليه ويجعله لا يستجيب لالتماسه، وبذلك يُفوّت فرصة الخلاص والحرية.

ج- الاستفهام:

أمّا الصيغة الثّالثة من صيغ الإنشاء الطلبي فهو "الاستفهام" ويتحقق بـ" طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل بأداة خاصة"[19] أي أن السائل يستعمل أداة خاصة لمعرفة ما كان مجهولاً لديه قبل السؤال، أو "يطلب علم شيء لم يكن معلوماً من قبل، وذلك باستعمال إحدى أدواته، وهي: الهمزة، الحال، الما، المن، المادة، الأيّان، الكيف، الأين، الأنّ، الكَمْ، الأيَّ".[20] فهذه الأدوات يلجأ إليها السائل لطلب العلم بأمرٍ كان مجهولا لديه قبل السؤال.

ومن النماذج الشعرية الخاصّة بهذه الصيغة والواردة في "شعر السجن عند ابن عمّار الأندلسي" قوله: (من المتقارب)

وَهَل يَملِكُ المرءُ مِن أَمرِهِ فَتيلًا فَينفِذهُ أَم دَبِيرا[21]

ابتدأ "ابن عمّار" هذا البيت بأداة الاستفهام "هل" وهي من الأدوات الأكثر توظيفا في شعره ومن ميزاتها أنّها " يُطلب بها التصديق فقط أي معرفة وقوع النسبة أو عدم وقوعها لا غير." لذلك يستفسر الشاعر عن إمكانية تسيير الإنسان لنفسه وقدرته على تقرير مصيرهَ، فلو كان الأمر كذلك لما كانت حاله هكذا؛ حيث إنّه خرج وزيرا له قيمته وشأنه ولكن حين عودته تغير حاله واسودّت أيامه فأضحى أسيرا مُهانًا لا قيمة له.

كما أورد "ابن عمّار" الاستفهام في قصيدة كتبها عندما (وقع في حصن من حصون الأندلس في شقورة واقتيد إلى السجن وعُرض للبيع على ملوك الأندلس من طرف "ابن المبارك" فما عرضه على أحد من ملوك الأندلس إلا رغب فيه وكتب فيمن كتب إلى المعتمد.[22] يقول فيها: (من السريع)

أَصْبَحتُ في السُوقِ يُنَادَى عَلَى رَأسِي بِأَنوَاعٍ مِنَ المَال

فَهَل فَتىً يَبْتَاعُنِي مَاجِد أَخْدُمهُ مُدَّةَ إمْهَالِي[23]

ذكر الاستفهام في بداية البيت الثاني بالأراة "هل" حيث أظهر الشاعر موقف الشكوى والتألم من الحالة التي آل إليها وتحوله من حياة الوزارة والإمارة إلى سجين يُعرض للبيع كالرّق.

وورد الاستفهام بأداة أخرى هي "أين" في قوله: (من الخفيف)

وَإِلَى أَيـنَ فِـي ا لشَّفيـعِ إِذ ا مَـا لَـم أَلُـذ مِنـكَ عنـدَهُ بالرَّشـيـد[24]

أداة الاستفهام "أين" تُوظّف عند السؤال عن المكان، وقد سبقت بحرف الجر "إلى"، فالشّاعر يحاول استعطاف "الرّشيد" حتى يشفع له عند والده "المعتمد" لذا كان الاستفهام مشحونا بمعاني الألم واليأس والقهر الذي يُعايشه، مستفسرا عن المكان الذي يقصده لقضاء حاجته من "المعتمد" لو أغلق هو أبوابه ولم يسمعه ولم يتدخل لإنقاذه من قبضة أبيه الذي رمى به في السجن وتركه يتخبّط في آلامه.

بالإضافة إلى أدوات الاستفهام المذكورة أوررره-الاستفهام- الشاعر كذلك مازجا فيه بين أداتين (هل، كم) حتى يشدّ من عضد المعنى ويشحنه بدلالات قصد التأثير على المتلقي وهو "المأمون بن المعتمد" حتى يشفع له لدى والده فيقول: (من الكامل)

هَـلَّا سَأَلـتَ شَفَاعَـةَ ا لمأمُـون أَو قُلت مَـا فِـي نَفـسِـه يَكفِينِـي

مَـاضَـرَّ لَـو نَـبَهتَـه بِتَحِيَّـــــة يَسرِي ا لنَّسِيم بها عَلَـى د ا رَيـن

ويضيف قائلا:

كَم أُشكِبَ ا لعَذْبَ ا لفُر ا تُ عَلَى فَمِي يَـرْمِي يَدِي بِاللُّؤلُـؤ ا لمكنُـون[25]

فالشاعر حين وظّف الأداتين معا (هل، كم) قصد بذلك تعظيم ورفع مكانة وعأن "المأمون" ووالده، واستكثار فضله وكذا تقوية دلالات الرّسالة وجعلها أكثر تأثيرا حتى تحقق الهدف منها وهو مساعدته في اخلاص من معاناته داخل السجن.

د-التمني:

إضافة إلى ا لصيغ ا لسابقة فإن ا لتمني هو نو ع من ا لطلب ويتحقق بطلب أمر مرغوب لا يتوقع حدوثه إما لأنه مستحيل ا لحدوث أو غير قابل للتحقيق.[26] أي أن ا لشيء ا لمطلوب يُطلب "حبًا"، لكن ا لحصول عليه بعيد بل قد يكون مستحيلًا. أو هو طلب شيء محبوب ولكن لا يُتوقع حدوثه: إما لأنه مستحيل، وكثيرًا ما يحب ا لناس ا لمستحيل ويطلبونه، أو لأنه ممكن ولكن لا يُرجى تحقيقه. فالتمني إذن هو رغبة ا لإنسان في ا لوصول إلى شيء أو ا لحصول عليه، وأساس هذه ا لرغبة هو ا لحب؛ ولكنه لا يستطيع ذلك لأن هذا ا لشيء إما بعيد ا لمنال أو مستحيل أو مستحيل. و ا لتمني أيضًا هو طلب شيء محبوب أو مرغوب فيه، ولكن لا يُتوقع حدوثه في اعتقاد ا لراغب، لأنه مستحيل في خياله، أو لا يرجو ا لحصول عليه، لأنه يراه صعبًا وغير قابل للتحقيق، و ا لأداة ا لتي يتمناها هي كلمة "لو".[27]

إذ ا كان أمر ا لاستبعاد أو ا لاستحالة متعلقًا بالمطلوب لا بالمطلوب في ذ ا ته، فقد يتحقق مع غيره ويستحيل على ا لجميع بلوغه، وكانت ا لأد ا ة ا لأصلية للتمني هي "ليت"، فقد تستعمل أدو ا ت أخرى، وهذ ا خلاف ا لأصل. ففي ا لتمني، قد تستعمل "هَل" و "لأَسأَ" لغرض بلاغي، وهو إظهار ا لمطلوب ممكنًا ومرغوبًا فيه، للدلالة على تمام ا لعناية به، و ا لحرص على تحصيله، أو بلوغه. وقد يستعمل حرف "القانون" في ا لتمني لإظهار ا لمطلوب ممكنًا ولكنه صعب ا لمنال. وحرف "القانون" يدل على عظمة ا لمطلوب و ا لمرغوب فيه، أي أن هذه ا لأدو ا ت تستعمل لتحقيق أغر ا ض بلاغي بحتة من خلال إبر ا ز ا لرغبة ا لشديدة في بلو غ ا لمطلوب.

وبالعودة إلى "شعر السجن عند ابن عمّار الأندلسي" ومحاولة تبين هذا النوع من الإنشاء الطلبي - التمني - يظهر أنّ الشاعر وظّفه، ولكن دون اعتماد الأداة الأصلية "ليت" حيث اعتمد على أدوات أخرى من ذلك قوله: (من الكامل)

فألْ جَرَى فَعَسَى المؤيِّدُ هِبَا لِي مِن رِضَاهُ وَمِن أَمَانِ أَخِيه[28]

وظّف "ابن عمّار" "عسى" للدلالة على التمني، وهي أداة سمحت بإبراز المتمني وتأكيد تركيزه عليه وهو رضا "المؤيد" وكذا أمان أخيه من جهة، ومن جهة أخرى يأمل أن يكون "للرّاضي بن المعتمد" مقدرة على تحقيق ما يتمنّاه ويصبو إليه وهو تخليصه من معاناته.

كما وظّف "ابن عمّار الأندلسي" التمني بالأداة "لو" في قوله: (من الكامل)

بِيَدِي مِنَ المأمُونِ أَوثَقُ عِصْمَة لَو أَنَّ أَمرِي فِي يَدِ المأمُون[29]

اعتمد الشاعر على الأداة "لو" لإنشاء التمني رغبة منه في إبراز المُتمني بالتركيز عليه وهو أن يكون أمره بيد "المأمون" وليس بيد أبيه "المعتمد" "حتّى يسهل إطلاق سراحه ويُسَارَع للتخفيف عنه وطأة السّجن وآلامه.

هـ- النّداء:

يضاف إلى تلك الصيغ "النّداء" الذي هو من أنواع الإنشاء الطلبي ويكون طلب الإجابة لآمر ما بحرف من حروف النداء ينوب مناب "أدعو".[30] أو هو "طلب الإقبال من المخاطب بحرف نائب مناب الفعل أدعو أو أنادي فتتحول الجملة من الخبرية نحو: أدعو عليا، إلى الإنشائية نحو: ياعلي وتتحول الجملة الخبرية إلى الإنشائية بأداة نداء تنوب مناب الفعل." [31] فالتمني إذا هو في الأصل جملة خبرية مكوّنة من (فعل + فاعل + مفعول به) تنقل خبرا من صاحب الخبر إلى المخاطب، ولكن بدخول أداة من أدوات النداء تصبح الجملة جملة إنشائية لأنّه دلّ على طلب وبذلك يكون ضمن الأساليب الإنشائية الطلبية، وهذا راجع للأداة المعتمد عليها. كما أنّه "طلب إقبال المدعو على الداعي بأحد حروف مخصوصة ينوب كل حرف منها مناب الفعل "أدعو". فالنداء حسب ما سبق يتحقق "عندما ندعو شخصاً ليقبل ندعوه بذكر اسمه بعد حرف ينوب مناب فعلٍ كأنادي أو أدعو أو نحوهما."

فالنداء يتحقق بطلب الإقبال من شخص على المنادي، وذلك بتوظيف أداة من الأدوات المختصة بالنداء والتي تنوب مناب فعل يوضع لمثل هذا الغرض كـ "أنادي، أدعو..." وهذه الأدوات هي "الهمزة وأي ويا وأيَا وهيَا وآ وآيْ وا وهذه الأدوات في الاستعمال نوعان: 1- الهمزة وأي لنداء القريب، 2- والأدوات الست الأخرى لنداء البعيد." [32]

فالنداء إذا هو طلبٌ يصدر من داعٍ لإقبال مدعوٍ وتُستخدم لذلك أداة من الأدوات الثماني الخاصة بهذا الغرض، ويتم استعمال هذه الأدوات بالنظر لقرب المدعو أو بعده من الدّاعي.

وعند العودة إلى "شعر السجن عند ابن عمار الأندلسي" ومحاولة تتبع هذا النوع الإنشائي الطلبي وكذا تحديد نوع الأداة المستخدمة. قوله: (من الكامل)

يَا أَيهَا الرَاضِي وَإِن لَم يَلقَنِ مِن صَفحَةِ الرَاضِي بِمَا أَدرِيه[33]

نادى (ابن عمّار الأندلسي) "الرّاضي" باستعمال أداة النّداء "يا" لأجل لفت انتباهه حتى يستمع لمقولته لأن ذلك مدعاة للتأثير فيه، وجعله يتحرك لتغيير معاناته داخل السجن بالتوسط له لدى والده حتى يطلق سراحه ويفك أسره.

كما ورد النّداء في قوله: (من الخفيف)

كُنتُ أَشدُو عَلَيكَ يَا دَوحَةَ المجـ دِ وَيَا رَوضَةَ النَدَى وَالجُود[34]

ورد النّداء بالأداة "يا" حيث نادى "دوحة المجد، روضة الندى والجود" فلعلّ بمناداته إياهم تتحقق آماله ويُخفف ولو القليل

من معاناته، فلا شكواه للمعتمد نفعته ولا طلبه للوساطة والشفاعة من أبنائه نفعته، فتوجّه بالنداء إلى روضة النّدى ودوحة المجد علّه يجد ما يخفف عنه معاناته.

إضافة إلى ذلك ورد النداء بنفس الأداة "يا" في قوله: (من المنسرح)

يَـاقَـومَـاذَا الـشَّـرَاءُ ثَانِيـة ... تَرَى لِمَعنىً يُرِيْبُ مِـن عِنـدِه

يَـارَبّ بَشِّـر بِـرَحمَـةٍ وَحَـيا ... تُؤنِسُ مِن برقِهِ وَمِـن رَعـدِه[35]

نادى "ابن عمار" في البيت الأول قومه "ياقوم" علّهم يقبلون لنجدته وتخليصه من سجنه، ثم توجّه بالنداء لله عز وجلّ "ياربّ" ودعاه أن يدعمو بالقوة والفرج من عنده ويستجيب له حتى ينعم بالرّاحة والحرية التي سَلبت منه، فالملجأ الوحيد الذي بقي له هو الله عز وجل علّه يرحمه ويفرّج هّمه ويخفف عنه ماهو فيه.

اعتمادا على ما سبق ومن خلال ما وقفنا عليه من نماذج وردت في "شعر السجن عند ابن عمّار" حول صيغ الإنشاء الطلبي وجدنا أنّ الشاعر وظّف كل الأنواع بدءً بالأمر، النهي، الاستفهام، التمني، والنداء، سواء بالمعنى الحقيقي أو المعاني العارضة التي تستفاد من سياق الكلام والقرائن التي ترد في التعبير، وقد اقتصر إيراد الأمثلة الخاصة بكل نوع على تلك الواردة في "شعر السجن" دون التوسع في كل عناصر النوع الواحد، ومما لا شك فيه أنّ هذه الأنواع كلّها عملت على تقوية أسلوب الشاعر، وزادت شعره قوة وتأثيرا أكبر في المتلقي وحمله على الإحساس ولو بالقليل مما يعنيه، وفهم طبيعة المعاناة التي دفعته لكتابة هذا الشعر. وقد اعتمد كذلك على الإنشاء غير الطلبي ببعض صيغه.

الإنشاء غير الطلبي في شعر السجن عند ابن عمار الأندلسي:

إضافة إلى صيغ الأسلوب الإنشائي الطلبي توافر شعر السجن عند ابن عمار الأندلسي على الإنشاء غير الطلبي الذي هو "ما لا يستدعي مطلوبا، ويكون بصيغ كثيرة منها: المدح والذم والقسم والتعجب والرجاء وصيغ العقود".[36]

أي هو عكس الإنشاء الطلبي الذي يقوم على الطلب أي طلب وقوع أمر لم يكن واقعا قبل النطق به، بينما الإنشاء غير الطلبي يغيب فيه الطلب إذ هو لا يستدعي مطلوبا وإنّما يكون بصيغة من الصيغ (المدح، الذم، القسم، التعجب، الرجاء، صيغ العقود)، وهو كذلك "ما لا يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب."

وفيما يلي سيتم تتبع هذه الصيغ في "شعر السجن عند ابن عمّار الأندلسي" والاكتفاء بما يحوُيه من صيغ دون التطرق لكلّ الصيغ.

أ- القسم:

و"يكون بأحرف ثلاثة تجر ما بعدها وهي "الباء" و"الواو" و"التاء" يقال لها حروف القسم كما يكون بالفعل "أقسم" أو ما في معناه من مثل: أحلف."[37] أي يتم الحلف بالاعتماد على أحد الحروف (التاء، الباء، الواو) متبوعة بلفظ الجلالة، ويمكن توظيف الفعل "أحلف" بدل هذه الحروف لتحقيق القسم.

وبالعودة إلى "شعر السجن عند ابن عمّار الأندلسي" يطالعنا "القسم" في قوله: (من السريع)

تَـاللهِ لَا جَـارَ عَـلَـى نَقـدِهِ ... مَـن ضَـمَّنِـي بِالثَّمَـن الغَالِـي[38]

ورد القسم بحرف "التاء" مقرونة باسم الجلالة "الله"، فهذه الأداة "لا تدخل على كل الأسماء الظاهرة وإنّما تدخل على اسم الله تعالى فقط." حث الشاعر على أهميته وأنّ تواجده بالسجن هو أمر غير مقبول، لأنّ كلّ من ضمّه إلى صفّه واستماله إلى جانبه فإنه

لن يندم على ذلك.

إضافة إلى الأداة "التاء" وظّف القسم بـــ "الواو" في قوله: (من مجزوء الكامل)

و ا للّـــه مَـــا أَدْرِي إذ ا قَـالُـو ا غَـد ا يَـومَ ا للّقَـاءِ[39]

اعتُمِدَ في البيت على "الواو" لإنشاء القسم والتي "تدخل على الاسم الظاهر فقط" إذ أقسم الشاعر باسم "الله" على أنّه لا يعرف مايفعل أو يقول لو يُطلب للمثول أمام "المعتمد"، نظر الما سببه له من ألم جراء خيانته له، وكذا هيبة "المعتمد."

ب- التعجب:

من صيغ الإنشاء غير الطلبي إضافة إلى "القسم" صيغة التعجّب وهو "تفضيل شخص من الأشخاص أو غيره على أضربه في وصف من الأوصاف والتعجب يأتي قياسيا بصيغتين: ما أفعله وأفعل به.[40] والتعجب كذلك هو "معنى يحصل عند المتَعجّب عند مشاهدة ما يجهل سببه ويقل في العادة وجود مثله وذلك المعنى كالدهشة والحيرةَ" بمعنى أنّ التّعجب قد يخرج من كونه وسيلة للتفاضل بين أمرين أحدهما مُفضّل على الآخر، ليشمل كذلك الكلام الذي يدل على معنى غريب أو صورة غريبة لم يسبق رؤية مثلها من قبل، مما يحدث نوعا من الدهشة والحيرة لدى المتعجُب، وهو كذلك "استعظام زيارة في وصف الفاعل خَفي سببها وخرج بها المتعجب منه عن نظائره أو قل نظيره... وقولنا: زيارة، لأن التعجب لا يجوز إلّا مما يزيد وينقص. فأما الخلق الثابتة فلا يجوز التعجب منها إلّا ما شذّ وهو: ما أحسنه وما أقبحه وما أطوله... وقولنا: في وصف الفاعل تحرزا من وصف المفعول لأنّه لا يجوز التعجب من وصف المفعول، فلا يجوز أن تقول: ما أضرَبَ زيدا. وأنت تريد التعجب من الضرب الذي وقع به." وأضاف قائلا وقولنا: وخرج بها المتعجب منه عن نظائره أو قل نظيره، لأنّه لا يجوز التعجب إلا مما كان من الصفات قد يزيد زيادة لا يمكن أن يكون لها نظير وإن وجد فقليل".[41]

وإذا ما عدنا إلى "شعر السجن عند ابن عمّار الأندلسي" نجد الشاعر وظّف التعجب في قوله: (من مجزوء الكامل)

مَـا أَقتَـلَ ا لحالِـيَ لِـي إن كَـانَ خَوفِـي أَو حَيَائِـي[42]

ورد التعجب بصيغته القياسية "ما أفعل" في قوله "ما أقتل" حيث يتعجب من قدرة هؤلاء الوشاة على طعنه بالاتهامات الزائفة الباطلة حتى يوقعوا به ويؤذوه، وكانوا سببا في معاناته وغضب المعتمد عليه، إذ يؤكد على عدم قدرته حتى على تذكر الكلمات التي سيتكلم بها معه -المعتمد- نظرا للصورة السوداوية التي صوّرها هؤلاء الوشاة له لدى المعتمد.

النتائج:

ومما سبق يتبيّن أنّ "ابن عمّار الأندلسي" عمد إلى توظيف الأساليب الخبرية والإنشائية بنوعيها؛ مما حقق سمة أسلوبية واضحة في هذا الشعر، أسهمت في إيصال رسالته سواء إلى من كان يرى فيهم قدرة

على إحداث تغيير لحالته السيئة البائسة أو المتلقي العادي لشعره، وكما شحنت المعنى العام لهذه القصائد وجعلتها تصور حجم المعاناة التي يلقاها داخل السجن الذي أُرغم على دخوله والمكوث فيه، فأصبحت أكثر تأثيرا، كما أنّ الشاعر وظّف كل نوع حسب الحالة والهدف الذي رسمه مسبقا، فوظّفها توظيفا خدم الإطار العام الذي ينتمي إليه هذا النوع من الشعر، وسمح كذلك للشاعر بالتخفيف من معاناته النفسية المتدهورة اليائسة.

في ختام هذا العمل اتّضح أنّ ابن عمّار الأندلسي:

1- وظّف الأسلوب الإنشائي بنوعيه (الطلبي وغير الطلبي) - وهو الأمر الذي شدّ من عضد المعنى وقوّاه وجعله أكثر

تأثيرا وقدرة على تصوير التجربة المريرة المعاشة، والحالة الصعبة التي يحياها داخل السجن الذي أرغم على دخوله وتجرّع آلامه ووحدته وقساوته، وهو الذي كان يعيش بين الأمراء والحكّام متنعما بخيرات البِلاط وملذاته.

2- وظّف الأسلوب الإنشائي بنوعيه-الأساليب الإنشائية الطلبية (الأمر، النهي، الاستفهام، التمني) والأساليب الإنشائية غير الطلبية(التعجب، القسم).

3- استطاع بتوظيفه لهذا الأسلوب أن يحقق سمة أسلوبية واضحة في هذا الشعر، حيث أسهمت في إيصال رسالته سواء إلى من كان يرى فيهم قدرة على إحداث تغيير لحالته السيئة البائسة وهو ما كان يسعى إليه بالأساس أو المتلقي العادي لشعره.

4- توظيف الشاعر لهذا الأسلوب بصيغه المتعددة إضافة لعناصر لغوية أخرى جعل شعره بالسجن يتميّز بروعة التصوير وقوّة البناء وتدفق العواطف والمشاعر، باعتباره يعبّر عن حالة شعورية صادقة وتجربة مُعَاشة، وهو الأمر الذي أدى ببعض الدارسين والنقاد إلى اعتبار أنّ شعر –ابن عمّار الأندلسي- الذي قاله بالسجن هو من سمح بتصنيف الشاعر ضمن خانة الشعراء المجيدين.

ومما يمكن قوله في نهاية هذا العمل أنّ شعر ابن عمّار الأندلسي لم يلق ذلك الاهتمام الذي يستحقه ولم يُنزل المنزلة التي تليق به خاصة شعره بالسجن، لذا ركزنا على جانب فقط من جوانب كثيرة تحتاج تسليط ضوء الدراسة والاهتمام بها، فنرجو أن يتم ذلك ويعطى لشعر ابن عمّار الأندلسي القيمة الحقيقية التي يستحقّها.

التوصيات:

من خلال هذا البحث ظهر لنا أن يبحث المحقق عن هذه الموضوعات من شعر الأندلسي وهي هكذا:

١- الأسلوب الخبرى فى شعر ابن عمار.

٢- المحبة إلى الحرية من خلال السجن.

٣- الرومانسية فى شعر ابن عمار.

٤- الأحوال المحلية فى شعر ابن عمار.

الهوامش

1. ابن منظور الإفريقي، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المصري، لسان العرب، مادة: نشأ، دار صادر، لبنان، ص 170، 172.

1. Ibn-e-Manzor Al-Afriqui, Muhammad Bin Mukarram, Lisan-ul-Arab, Berut, Dar Sadar, 1300 A.D. P: 170, 172.

2. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، (تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي)، مؤسسة الرسالة، لبنان، 2005.

2. Majd-u-Din, Muhammad Bin Yaqoob Al-Ferozabadi, Al-Qamoos Al-Muheet (Tahqiq: Muhammad Naeem Al-Arqsoosi), Muasisa Al-Risala, Labnan, 2005.

3. ابن فارس، الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، (تحقيق: أحمد حسن)، دار الكتب العلمية، لبنان، 1997؛ عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية-علم المعاني، دار النهضة العربية، لبنان، 2009، ص 69.

3. Ibn-e-Faris, Al-Sahibi Fi Fiqh-ul-Lugha Al-Arabia Wa Masailuha Wa Sunan-Nul-Arab Fi Klamuha (Tahqiq: Ahmad Hasan), Dar-ul-Kutab Al-Ilmiya, Labnan,1997;
Abdul Aziz Atiqu, Fil Balagha Al-Arabia_Ilm-ul-Ma'ani, Dar-u-Nahza Al-Arabia, Labnan, 2009, P: 69.

4. أبو الفرج قدامة بن جعفر، نقد النثر، دار الكتب العلمية، لبنان، 1980.

4. Abual Faraj, Qudama Bin Ja'far, Naqd-u-Nasr, Dar-ul-Kutab Al-Ilmiya, Labnan,1980;

أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (تحقيق: يوسف الصميلي)، المكتبة العصرية، لبنان، ص 69.
Ahmad Al-Hashmi, Jawahir-ul-Balagha (Tahqiq: Yousaf Al-Sumaily), Al-Maktaba Al-Asariya, Labnan, P: 69.
5. مسعود صحراوي، التداولية عند العلماء العرب، دار الطليعة، لبنان، 2005، ص 61.
5. Masood Sehravi, Al-Tadawaliya Ind-ul-Ulama-ul-Arab, Dar-ul-Taliya Labnan, 2005, P: 61.
6. عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية-علم المعاني، ص 74.
6. Abdul Aziz Atiqu, Fil Balagha Al-Arabia-Ilm-ul-Ma'ani, P: 74.
7. جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني الخطيب، التلخيص في علوم البلاغة، (تحقيق: عبد الرحمٰن البرقوقي)، دار الفكر العربي، 1904؛
7. Jalal-u-Din, Muhammad Bin Abdul Rehman Al-Qazvini Al-Khatib, Al-Talkhis Fi Uloom Al-Balagha (Tahqiq: Abadul Rehman Al-Barqooqi), Dar-ul-Fikr Al-Arabi, 1904;
أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص 78.
Ahmad Al-Hashmi, Jawahir-ul-Balagha, P: 78.
8. سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني، المطول في شرح تلخيص مفتاح العلوم، (تحقيق: عبد الحميد هنداوي)، دار الكتب العلمية، لبنان، ط3، 2013، ص 406؛
8. Saad-u-Din Bin Umar Al-Taftazani, Al-Mutawal Fi Sharh Talkhees Miftah-ul-Uloom (Tahqiq: Abdul Hameed Hidhavi), Dar-ul-Kutab Al-Ilmiya, Labnan, 2013, P: 406;
السكاكي، سراج الملة والدين أبي يعقوب يوسف بن أبي بكر محمد بن علي، مفتاح العلوم، (تحقيق: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، لبنان، 1987، ص؟.
Al-Skaki, Siraj-ul-Millah Wa Al-Din, Abi Yaqoob Yousaf Bin Abi Bakr Muhammad Bin Ali, Miftah-ul-Uloom, (Tahqiq: Naeem Zarzore), Dar-ul-Kutab-ul-Ilmiya, Labnan, 1987, P: ?.
9. محمد طاهر اللاذقي، المبسط في علوم البلاغة-المعاني والبيان والبديع-، المكتبة العصرية، لبنان،، 2005، ص 52.
9. Muhammad Tahir Al-Lazqi, Al-Mubsat Fi Uloom Al-Balagh-Al-Ma'ani Wal Bayan Wal Badee, Al-Maktaba Al-Asariya, Labnan, 2005, P: 52.
10. عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية-علم المعاني، ص 74.
10. Abdul Aziz Atiqu, Fil Balagha Al-Arabia-Ilm-ul-Ma'ani, P: 74.
11. صلاح خالص، محمد بن عمار الأندلسي-دراسة أدبية تأريخية لألمع شخصية سياسية في تأريخ دولة بني عباد في اشبيلية-، مطبعة الهدى، بغداد، 1957، ص 303.
11. Salah Khalis, Muhammad Bin Ammar Al-Anduslusi, Darasa Adabia Tarikhiya Li-Alma'a Shakhasia Siyasia Fi Tarikh Daulah Bani Abbad Fi Ashbiliya, Matba'a Al-Huda Baghdad, 1957, P: 303.
12. أبو الحسين علي بن بسّام الشنتريني، الذخير في محاسن أهل الجزيرة، مجلد: 1، (تحقيق: إحسان عباس)، دار الثقافة، بيروت، 1997، ص 420;
12. Abaul Husain Ali Bin Bassam Al-Shantirini, Al-Zakhir Fi Mahasan Ahl-ul-Jazira, Vol.1 (Tahqiq: Ehsan Abbas), Dar-u-Saqafa, Berut, 1997, P: 420;
إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، دار الهدى، الجزائر، 2009 .
Ibrahim Qalati, Qissa tul Erab, Dar-ul-Huda, Al-Jazyre, 2009.
13. صلاح خالص، محمد بن عمار الأندلسي-دراسة أدبية تأريخية، ص 309.
13. Salah Khalis, Muhammad Bin Ammar Al-Anduslusi, Darasa Adabia Tarikhiya, P: 309.
14. المصدر السابق، 319.
14. Ibid, 319.
15. ابن منظور الإفريقي، لسان العرب، مادة: حن، ص 129.
15. Ibn-e-Manzor Al-Afriqui, Lisan-ul-Arab, P: 129.
16. عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية-علم المعاني، ص 82.

16. Abdul Aziz Atiqu, Fil Balagha Al-Arabia-Ilm-ul-Ma'ani, P: 82.

17. محمد التنوخي، الجامع في علوم البلاغة، دار العزة والكرامة للشباب، الجزائر، 2012، ص52.

17. Muhammad Al-Tanokhi, Al-Jame Fi Uloom-ul-Blagha, Dar-ul-Izzah Wal Kiramah Leshabab, Al-Jazyre, 2012, P: 52.

18. أبو الحسين علي بن بسّام الشنتريني، الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، ص420.

18. Abaul Husain Ali Bin Bassam Al-Shantirini, Al-Zakhir Fi Mahasan Ahl-ul-Jazira, P: 420

19. عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية-علم المعاني، ص82.

19. Abdul Aziz Atiqu, Fil Balagha Al-Arabia-Ilm-ul-Ma'ani, P: 82.

20. أبو العباس أحمد بن محمد بن يعقوب المغربي، مواهب الفتاح في شرح تلخيص الفتّاح، ج1، دار الكتب العلمية، لبنان؛

20. Abual Abbas Ahmad Bin Muhammad Bin Yaqoob Al-Maghrabi, Mawahib-ul-Fattah Fi Sharh Talkhees-ul-Fattah, Dar-ul-Kutab-ul-Ilmiya, Labnan, P: ?;

أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص78.

Ahmad Al-Hashmi, Jawahir-ul-Balagha, P: 78.

21. موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي، شرح المفصّل، ج1، (تحقيق: حواشي نفيسة)، إدارة الطباعة المنيرية، مصر؛

21. Mawafaq-u-Din Yaish Bin Ali Bin Yaish Al-Nahvi, Sharah Al-Mufassal, (Tahqiq: Hawashi Nafeesa), Idara Al-Taba Al-Muniriya, Egypt, Vol.1, P: ?.

أبو الحسين علي بن بسّام الشنتريني، الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، ص416.

Abaul Husain Ali Bin Bassam Al-Shantirini, Al-Zakhir Fi Mahasan Ahl-ul-Jazira, P: 416.

22. عبد الواحد المراكشي، المعجب في تلخيص أخبار المغرب، (تحقيق: محمد سعيد العريان ومحمد العربي العلمي)، مطبعة الاستقامة، مصر، 1949، ص123.

22. Abdul Wahid Al-Marakshi, Al-Muajib Fi Talkhees Akhbar-ul-Maghrib (Tahqiq: Muhammad Saeed Al-Uryan wa Muhammad Al-Arabi Alilmi), Matba'a Al-Istiqama, Egypt, 1949, P: 123.

23. صلاح خالص، محمد بن عمار الأندلسي-دراسة أدبية تأريخية، ص303.

23. Salah Khalis, Muhammad Bin Ammar Al-Anduslusi, Darasa Adabia Tarikhiya, P: 303.

24. المصدر السابق، 301.

24. Ibid, 301.

25. المصدر السابق، ص314.

25. Ibid, 314.

26. محمد طاهر اللاذقي، المبسط في علوم البلاغة-المعاني والبيان والبديع-، ص78.

26. Muhammad Tahir Al-Lazqi, Al-Mubsat Fi Uloom Al-Balagh-Al-Ma'ani Wal Bayan Wal Badee, P: 78.

27. عبد الرحمٰن حسن حبنّكه الميداني، البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها وصور من تطبيقاتها، دار العلم، دمشق، 2010، ص223.

27. Abdul Rehman Hasan Habannkah Al-Medani, Al-Balagh Al-Arabia Ussisaha Wa Uloomuha Wa Fanonuha Wa Suaru Min Tatbiqateha, Dar-ul-Ilm, Demashq 2010, P: 223.

28. أبو الحسين علي بن بسّام الشنتريني، الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، ص423.

28. Abaul Husain Ali Bin Bassam Al-Shantirini, Al-Zakhir Fi Mahasan Ahl-ul-Jazira, P: 423.

29. المصدر السابق، ص424.

29. Ibid, 424.

30. عبد الرحمٰن حسن حبنّكه، البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها، ص240.

30. Abdul Rehman Hasan Habannkah Al-Medani, Al-Balagh Al-Arabia Ussisaha Wa Uloomuha Wa Fanonuha, P: 240.

31. محمد التنوخي، الجامع في علوم البلاغة، ص62.

31. Muhammad Al-Tanokhi, Al-Jame Fi Uloom-ul-Blagha, P: 62.

32. عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية-علم المعاني، ص115.
32. Abdul Aziz Atiqu, Fil Balagha Al-Arabia-Ilm-ul-Ma'ani, P: 115.
33. أبو الحسين علي بن بسّام الشنتريني، الذخير في محاسن أهل الجزيرة، ص423.
33. Abaul Husain Ali Bin Bassam Al-Shantirini, Al-Zakhir Fi Mahasan Ahl-ul-Jazira, P: 423.
34. صلاح خالص، محمد بن عمار الأندلسي-دراسة أدبية تأريخية، ص310.
34. Salah Khalis, Muhammad Bin Ammar Al-Anduslusi, Darasa Adabia Tarikhiya, P: 310.
35. أبو الحسين علي بن بسّام الشنتريني، الذخير في محاسن أهل الجزيرة، ص432.
35. Abaul Husain Ali Bin Bassam Al-Shantirini, Al-Zakhir Fi Mahasan Ahl-ul-Jazira, P: 432.
36. محمد طاهر اللاذقي، المبسط في علوم البلاغة-المعاني والبيان والبديع-، ص47.
36. Muhammad Tahir Al-Lazqi, Al-Mubsat Fi Uloom Al-Balagh-Al-Ma'ani Wal Bayan Wal Badee, P: 47.
37. عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية-علم المعاني، ص72.
37. Abdul Aziz Atiqu, Fil Balagha Al-Arabia-Ilm-ul-Ma'ani, P: 72.
38. أبو الحسين علي بن بسّام الشنتريني، الذخير في محاسن أهل الجزيرة، ص419.
38. Abaul Husain Ali Bin Bassam Al-Shantirini, Al-Zakhir Fi Mahasan Ahl-ul-Jazira, P: 419.
39. المصدر السابق، ص420. 39. Ibid, 420.
40. عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية-علم المعاني، ص71.
40. Abdul Aziz Atiqu, Fil Balagha Al-Arabia-Ilm-ul-Ma'ani, P: 71.
41. أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي بن عصفور الإشبيلي، شرح جمل الزجاجي، ج2، دار الكتب العلمية، لبنان، 1998، ص40.
41. Abaul Hasan Ali Bin Mo'men Bin Muhammad Bin Ali Bin Asfoor Al-Eshbili, Sharah Jamal Al-Zujaji, Dar-ul-Kutab Al-Ilmiya, Labnan, Vol.2, P: 40.
42. أبو الحسين علي بن بسّام الشنتريني، الذخير في محاسن أهل الجزيرة، ص420.
42. Abaul Husain Ali Bin Bassam Al-Shantirini, Al-Zakhir Fi Mahasan Ahl-ul-Jazira, P: 420.